

وتعني محبة، وتعني (Philo) يعود إلى لفظين يونانيين هما فيلو Philosophie "المعنى الشتقاقي - الداللة اللغوية - لكلمة "الفلسفة الحكمة ، فيكون المعنى أن الفلسفة هي محبة الحكمة، كما يصف القرآن الكريم بقوله تعالى : " يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا، وما يذكروا إلّا أولوا الألباب"البقرة/ 268) . - اصطالحا : لقد تباينت المواقف حول مصطلح الفلسفة، فهناك من يذهب إلى القول بأنه يعود 1 إلى الفيلسوف اليوناني فيثاغورس (497/ 572 ق. الذي وصف نفسه بالفيلسوف و ينسب له استعمال) لفظ الفلسفة (وتعني محب الحكمة ، الأصل اليوناني للفظة الذي شاع في الحياة الثقافية والفكرية اليونانية جعل معظم مؤرخي الفلسفة يذهبون إلى التسليم أن نشأة اللفظة كانت في بلاد اليونان، وأنها 2 ظهرت على غير مثال سابق بل إنّ العصر الواحد من تاريخ الفكر الفلسفي يحوي عدة تعاريف حول الفلسفة، تعريف الفلسفة على رأي هايدجر صعب جدا، ألن لكن سنحاول تقديم بعض التعريفات تبعا لعصور التفكير الفلسفي: - عند اليونان: (Heidegger 1976/1889) ق. م (اعتبار الفلسفة بحثا في طبيعة الكون ومكوناته ، وإنما الفلسفة هي بحث في (Socrate 470/399) سقراط رفض سقراط الإنسان ودراسة مشاكله وقضاياها، وكان فالإنسان ال - هناك من يشكك أن يكون فيثاغورس واضعه هذا اللفظ ، - تعد مسألة نشأة الفلسفة مثيرة للنقاش بين مؤرخي الفلسفة ، وهذا بدعوى أن الفلسفة عند اليونان كنت تلتمس لذاتها ، أي كان باعثها اللذة العقلية الخالصة دون أغراض عملية أو غايات دينية ، أما في الشرق القديم فإن ممارسة التفكير الفلسفي كانت تقف من خلفه أغراض عملية كما هو الحال عند المصريين حينما استخدموا الرياضيات في مسح الأراضي واستعانوا بالميكانيكا لإقامة الأهرامات من أجل عقيدة الخلود و حفظ جثة الفرعون ، و على العموم فان حجة هؤالء مبنية على أساس أن 2) (الأشياء. لذا فالفلسفة عنده هي "معرفة الماهيات أو المدركات" ووسيلته إلى ذلك الحوار مع الآخرين. ودراسة الخالق والسياسية، فالفلسفة في نظره هي محاولة ق. م (فإنه سار على نهج أستاذه سقراط وجعل من معرفة (Platon /347 427) أما أفالطون platon لتبيان معاني الأشياء أفالطون الذات أهم نقطة في كل بحث فلسفي، ولكنه لم يلبث أن أرجع للفلسفة طابعها العام، إذ جعلها تستوعب موضوعات الطبيعة (Aristote) والنفس والخالق فالجاهل ال يحب ألن ما ينقصه الجمال و الخير و العلم، يرضى عن أّ ما المعلم ألل أول أرسطو ق. م (يعرف الفلسفة بعيد " البحث في الوجود بما هو موجود" ، أي التعريفات لعّل أهمها أنّ الفلسفة هي علم المبادئ 384/322 أي Théologie la أو العلل أللولى للوجود كما أنّها علم العلة أللولى الإلهي الثابت، علم الإلهيات كما قالت العرب أو الثيولوجيا العلم الإلهي الذي يتخذ من هلا مبحثا مركزيا باعتباره الموجود أللولى كما استخدم أرسطو الفلسفة كمرادف للعلم ووعاء جامعا لكامل المعرفة الإنسانية. م) دفع مفهوم الفلسفة إلى مرحلة من بحيث شملت كل المعارف العقلية. فالفلسفة عنده هي: "العلم بالعلل والمبادئ أللولى". وهذا أعمّ ولذلك كان العلم بما هو أعمّ ؛ الأشياء، أّ ما الفلسفة الثانية؛ فهي التسمية التي أطلقها على العلم الطبيعي" 2) المرتبط بالواقع المادي، أي عالم الأشياء الخارجية التي يتعرف عليها الحّس الإنسانى بشكل مباشر. فقد واستمر هذا المعنى المتسع